

اثر انموذج شميك في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

الكلمات المفتاحية: شميك، انموذج، التاريخ

م. عدي طاهر محمود

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

odey@ coehuman.yodiyala edu.ig

الملخص

تهدف الدراسة الحالية الى تعرف (اثر انموذج شميك في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر) ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق (انموذج شميك) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) ويتألف من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قضاء بعقوبة اما عينة البحث فاختار الباحث ثانوية المحسن لقرب المدرسة من سكن الباحث واجرى الباحث التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات: درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (٢٠١٤ _ ٢٠١٥) وكذلك العمر الزمني محسوبا بالشهور . طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد في ٢٠١٥/١/٣ واطهرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة التاريخ وفي ضوء النتيجة استنتج الباحث:

١- ان لانموذج شميك القدرة على جعل الطلاب اكثر مهارة في تناول الافكار العلمية المتعددة

٢- ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات التاريخ بالنماذج التدريسية الحديثة ولاسيما من خلال التدريس اثناء الخدمة.

ويقترح الباحث

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية اخرى ولمواد دراسية مختلفة

الفصل الاول

اولاً :- مشكلة البحث

لم يعد التعليم مجرد توصيل المعرفة الى المتعلمين انما اشمل من ذلك واعم لانه يتضمن ارشاد المتعلمين وتوجيههم لبذل اقصى جهد في عملية التعليم والارشاد والتوجيه لا يتم عن طريق الاجبار والقسر وانما عن طريق خلق مواقف ذات انواع مرغوبة من الفعاليات التعليمية التي تؤدي بالنتيجة الغرض المطلوب منها (سعد، ١٩٩٠، ١٧) ولتحقيق ما تصبوا اليه المؤسسات التعليمية من اهداف تربوية لا بد من التركيز والاهتمام على حشد اكبر قدر من المعلومات لاعتقاده ان ذلك يزيد من احترام المتعلم للمادة على الرغم من النتيجة في اغلب الاحيان هي شعورهم بثقل المادة الدراسية وعدم ادراكهم لقيمتها في حياتهم وسرعان ما كانوا ينسونها بعد تؤدي وظيفتها وهي الاجابة على اسئلة الامتحان (الطيبي واخرون، ٢٠٠٢، ٤٨) فالطريقة التي تعتمد على حفظ المعلومات والتعليم من حيث الكمية وليس الكيفية التي تؤدي الى شعور المتعلمين بضعف جدوى دراستهم وبالتالي ضعف مستوى تحصيلهم الدراسي (قطامي، ٢٠٠٧، ١٨٦) ومن خلال الزيارة الميدانية لعدد من مدرس التاريخ في قضاء بعقوبة وجد الباحث تدني مستويات الطلبة في المادة المذكورة ومن خلال ملاحظته لطريقة تدريس المادة وجد ان هناك كثير من مدرسين لازالوا يستخدمون طريقة الحفظ والتلقين وكأن درس التاريخ يقتصر فقط حفظ السنوات والاحداث في حين ينبغي ان يكون قائماً على التحليل والاستنتاج ولان كل المهتمون بالتاريخ يجمعون بان درس التاريخ درس وعبره وليس حفظ نصوص لاقيمة لها و هنا تتبثق مشكلة البحث الحالي ان تدريس مادة التاريخ في مدارسنا في الوقت الحالي تعتمد على اساليب وطرائق التدريس التقليدية والتي تبعث روح الملل والرتابة لدى المتعلمين مما يتطلب الى استعمال استراتيجية تعمل على استثارة فهم الطلبة وعقلهم وقد اشار الباحث ان استعمال احدي النماذج الحديثة في التدريس هو انموذج (شميك) اسهاما منه فيما اذا كان لهذا الانموذج اثر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وعسى ان تسهم في حل المشكلة او تحقيقها وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (ياسر وكاظم) الذي وجد ان هناك ميلا واستعدادا لدى طلبة الجامعة لمعالجة المعلومات

الدراسية بمعق لكن طرائق التدريس المتبعة في الجامعة غير قادرة على تنميتها يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي اثر انموذج شميك في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ

ثانياً. أهمية البحث

العصر الذي نعيشه اليوم مليئ بالتحديات التي تواجه الانسان كل يوم تظهر معطيات جديدة تحتاج خبرات جديدة وفكر متجدد اي تحتاج الى انسان مبدع ولايتحقق من دون تربية تواكب متطلبات العصر وتشرف افاقه المستقبلية(ابوشعيرقواخرون، ٢٠٠٨، ٤٩) فالتربية وسيلة المجتمع لتغييرواقعه وترسيخ قواعد الاخلاق والمثل العليا (السكران، ٢٠٠٠، ٥) وتعد المدرسة وسيلة التربية اذا اراد المجتمع الحفاظ على التراث الثقافي من الضياع فان الطريق الى ذلك سيكون بنقل التراث الى الاجيال الناشئة بوساطة التربية(الطيبي واخرون، ٢٠٠٢، ٣٠-٣١) وتعد المناهج اداة المدرسة في صناعة المتعلمين واعدادهم وتنميتهم في مجالات متعددة وتهدف الى اعداد المواطن الصالح في مجتمع يشارك فيه باتخاذ القرارات واصدار الاحكام اتجاه القضايا المعاصرة والمشكلات الحياتية(سعيد وعبدالله، ٢٠٠٨، ٢٦) فالمطلوب من دراسة التاريخ بوصفه احد فروع المواد الاجتماعية والوقوف على المعاني والمغازي والدروس المستقاة التي حققها السابقون من نجاحات اوفشل حتى يمكن تحديد اتجاهات المستقبل(اللقاني وعودة، ١٩٩٠، ١٢) ان الحقيقة التي لاجدال فيها ان المعلم الناجح هو الذي يمتلك الطريقة الذي يوصل الدرس الى المتعلمين بأيسر السبل والمدرس الذي لايمتلك الطريقة الجيدة لن يكون النجاح حليفه في عمله(الدليميان، ٢٠٠٤، ٣٤) ان الوعي بأهمية النماذج الحديثة من جهة وتزايد الاهتمام بالكيفية التي يتعلم بها المتعلمون من جهة اخرى فقد ادى الى تحفيز التربويين لوضع نماذج تعليمية فعالة ومتجددة اذ برز انموذج معالجة المعلومات كأحد الابعاد الجديدة لتطور الاتجاه المعرفي في نظرتة لعملية التعلم محكوم بالطريقة التي تستغل بها المعلومات واسترجاعها مرة اخرى (سليم، ٢٠٠٣، ٤٥٣) يعد انموذج شميك من النماذج التي ظهرت حديثا لمعالجة المعلومات لدى المتعلم كثورة علمية في مجال التعليم الانساني فالنموذج معالجة المعلومات يختلف عن النظريات المعرفية القديمة لم يكتفي بوصف العمليات المعرفية التي تدخل داخل الانسان فحسب وانما حاول توضيح وتفسير حدوث هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وانتاج

السلوك (الزغول، ٢٠٠٣، ١٧٣) ومن مفهوم اشمل فان اسلوب الفرد المتعلم في معالجة المعلومات يستعمله الطالب في حل المشكلات التي تواجهه في المواقف التعليمية المختلفة وايضا في معالجة المشكلات التربوية والاجتماعية وذلك بالاعتماد على الخبرات المعرفية المخزونة لديه (الفقهاء، ٢٠٠٢، ٢) لذا البحث عن نموذج يتكون من عدة اساليب تنمي شخصية المتعلم تنمية متكاملة تتوافق مع حاجات المجتمع وتطلعاته لذا توجب اختيار المدرس نماذج تدريسية حديثة لتحقيق ذلك (الغرب، ٢٠٠٠، ٦-٧) وتتبع الحاجة للبحث بعدها اضافة جديدة للميدان التربوي يحاول من خلاله الباحث تقصي استعمال نموذج (شميك) بوصفه متغيرا واثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

ويهدف البحث الحالي على التعرف على اثر نموذج (شميك) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

ثالثا . فرضية البحث

وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق (نموذج شميك) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية)

رابعا . حدود البحث يتحدد البحث الحالي بالاتي

١. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية او الثانوية النهارية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

٢. بعض موضوعات كتاب التاريخ الاوربي المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام (٢٠١٥-٢٠١٦) الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

خامسا . تحديد المصطلحات

١- نموذج شميك (عرفه ابو حطب) عملية عقلية تقييم على وفق تنظيمات معرفية مخزونة في الذاكرة بمساعدة الاحساس والادراك (ابو حطب، ١٩٨٦، ٢٠٢).

التعريف الاجرائي لانموذج شميك مجموعة من الاجراءات التي مارسها الباحث اثناء التدريس التي تضمنت تصميم المادة التعليمية واساليب تقديمها ومعالجتها

على وفق الاساليب التي وضعها شميك لتحقيق الهدف المقصود هو زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية

٢- التحصيل (عرفه الخليلي) بانته النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه (الخليلي، ١٩٩٧، ١٠٢)

التعريف الاجرائي للتحصيل ، مجموعة الدرجات التي يحصل عليها طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي الذي اعده الباحث في مادة التاريخ

الفصل الثاني

ادبيات نظرية ودراسات سابقة

اولا:- ادبيات نظرية

اساسيات نظام انموذج شميك لمعالجة المعلومات

١. توجد لدى الانسان قدرة على معالجة اكثر من معلومة في الوقت نفسه فهو قادر

على التعامل مع رموز ومفاهيم عديدة وتصنيفها وتبويبها وتذكرها

٢. ان انموذج شميك لمعالجة المعلومات عملية معرفية يكون الفرد المتعلم فيها

نشطا فاعلا يستطيع استعمال عدة عمليات معرفية متكاملة (الانتباه،

الادراك، التذكر، الفهم، التنظيم، الترميز، التخزين، والاسترجاع) تقوده لتوظيف العديد من

مهاراته المعرفية للوصول الى المعرفة وحل المشكلات

٣. يساعد انموذج شميك لمعالجة المعلومات على توسيع مدى الذاكرة الفورية لدى

الانسان

٤. يمكن استخدام انموذج شميك لمعالجة المعلومات في تطوير مهارات

٥. وضع اهداف فرعية تسهل عملية حل المشكلة والتعامل مع المعلومات

٦. تحليل الموقف واستخدام الوسائل والمساعدات المختلفة التي يمكن ان تساعد

في زيادة التذكر وحل المشكلات (ابو رياش، ٣٦٧، ٢٠٠٧)

ثانيا ،دراسات سابقة

١. دراسة ياسر وكاظم (١٩٩٦) هدفت الدراسة الى معرفة مستوى اساليب التعلم

لشميك لدى طلبة جامعة قار يونس اعتمد الباحثان على المقاييس الفرعية الاربعة

لقائمة شميك وفقا لمتغيرات الجنس والمرحلة اجريت الدراسة في الجماهيرية العربية

الليبية شملت الدراسة طلبة الجامعة حيث بلغت العينة (١٣١) طالب وطالبة وظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة يستعملون ثلاثة اساليب تعلم وهي (المعالجة المعمقة والموسعة والاحتفاظ بالحقائق) بشكل اكثر فاعلية من اسلوب (الدراسة المنهجية) اما الفروق العائدة لكل من الجنس والمرحلة الدراسية فقد كانت غير دالة احصائيا وقد فسرت نتائج البحث الى هناك ميلا وستعدادا لدى طلبة الجامعة لمعالجة المعلومات الدراسية بعمق لكن طرائق التدريس المتبعة في الجامعة غير قادرة على تتميتها (ياسر وكاظم، ٥٤، ١٩٩٦-٦٥)

٢. دراسة البدران (٢٠٠٥). هدفت الدراسة الى التعرف الى مستوى اساليب معالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط الشخصية اذ بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب ولتحقيق اهداف البحث استعان الباحث بمقياس معالجة المعلومات (لشميك)، ومقياس القلق، ومقياس الانطواء، الانبساط وأشارت النتائج الى ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين نمطي الشخصية ذات القلق العالي والواطئ في معالجة المعلومات ولصالح الشخصية ذات القلق العالي وانه لا يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث ذوي القلق الواطئ في اساليب معالجة المعلومات، وان هناك فرقا دالا احصائيا في اساليب معالجة المعلومات بين الانطوائيين والانبساطيين من الطلبة ولصالح الطلبة الانطوائيين (البدران، ٢٠٠٠، ص ٧٧-٧٩)

موازنة بين دراسة السابقة والدراسة الحالية:

١. هدف الدراسة • تباينت الدراسات السابقة في معرفة هدف الدراسة فدراسة (ياسر وكاظم) هدفت الى معرفة اساليب التعلم لشميك لدى طلبة الجامعة اما دراسة (البدران) فقد هدفت الى التعرف الى مستوى اساليب معالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط الشخصية اما الدراسة الحالية تهدف الى معرفة اثر نموذج شميك في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ •
٢. اداة البحث • اعتمد دراسة (ياسر وكاظم، ١٩٩٦) على مقياس معالجة المعلومات لشميك اما دراسة (بدران، ٢٠٠٠) اعتمدت على مقياس معالجة

المعلومات لشميك ومقاييس القلق والانطواء والانبساط اما الدراسة الحالية فقد اعتمد الباحث اختبارا تحصيليا بعديا تبني فقراته وفق الخريطة الاختبار

٣. النتائج، اتفقت الدراسات على ان الطلبة يتباينون في استعمالهم اساليب معالجة المعلومات اما الدراسة الحالية فسيتم عرضها وتحليلها في الفصل الرابع فيما يخص الوصول الى النتائج مع الدراسات السابقة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١. بلورة مشكلة البحث وتحديد ابعادها ومجالاتها
٢. الاطلاع على عدد من الوسائل الاحصائية واختيار المناسب منها، لمعالجة البيانات وتفسير النتائج
٣. التزود بالعديد من المصادر والمراجع التي تفيد الباحث في اجراء بحثه

الفصل الثالث

اولا، اجراءات البحث

١. التصميم التجريبي، من الامور التي ينبغي على الباحث عملها قبل اجراء بحثه اختيار التصميم التجريبي المناسب يعطي للباحث ضمانا لامكانية تقليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الاحصائي للبيانات التي يحصل عليها من خلال التجربة (فان دالين، ١٩٨٥، ٣٩٦)

شكل (١)

الاداء	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل البعدي	التحصيل	انموذج شميك	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

٢. مجتمع البحث، يراد به الافراد والاشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ومحك المجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افراده ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع (عباس

واخرون، ٢٠٠٩، ٤٤) يتألف من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قضاء بعقوبة .

٣. عينة البحث . اختيار العينة اساسية في البحث العلمي لان الباحثين يلجؤون الى عينة من المجتمع تساعدهم في جمع بياناتهم المتعلقة بالبحث (البطش وابوزينة، ٢٠٠٧، ٩٦) ولقد اختار الباحث مدرسة ثانوية المحسن لقرب المدرسة من سكن الباحث مما يوفر الوقت والجهد والنفقات وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الذي يدرس طلابها مادة التاريخ باستعمال نموذج شميك حيث بلغ عدد طلابها (٣٥) واختار الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة التاريخ بالطريقة التقليدية حيث بلغ عدد طلابها (٣٥)

٤. تكافؤ مجموعتي البحث . حرص الباحث على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي يرى انها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات هي

١. درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ٢٠١٤-٢٠١٥. بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٠،٣١) درجة وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٨٩،٦٦) درجة وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية . اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٠٣) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٠٠) ودرجة حرية (٦٨) وهذا يدل ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان ، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٧٠،٣١	١٣،٥٦	٦٨	١،٠٣	غير دالة
الضابطة	٣٥	٦٦،٨٩	١٤،١١٠	٦٨	١،٠٣	

٢. العمر الزمني محسوبا بالشهور، بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٠٢،٩١) شهرا وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٤،٢٩) شهرا وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٥٥) اصغر من القيمة الجدولية (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٨) وهذا يدل ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائيا في العمر الزمني، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

مستوى الدلالة عند ٠،٠٥	قيمة التائية المحسوبة الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	٠،٥٥	٢،٠٠٠					
غير دالة	٠،٥٥	٢،٠٠٠	٦٨	٩،١٠	٢٠٢،٩١	٣٥	التجريبية
				١٠،٧٨	٢٠٤،٢٩	٣٥	الضابطة

٥- متطلبات البحث

أ- تحديد المادة العلمية، حدد الباحث المادة العلمية بعدد من موضوعات كتاب التاريخ

الاوربي للصف الخامس الادبي للعام ٢٠١٥-٢٠١٦

الفصل الاول: الثورة الفرنسية ونابليون

الفصل الثاني: اوروبا بعد الثور الفرنسية ونابليون

الفصل الثالث: الثورة الصناعية

ب- صياغة الاهداف السلوكية، الهدف السلوكي هو وصف لتغيير سلوكي يتوقع

حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريس

معين (الخرزاعلة واخرون، ٢٠١١، ٢٤) وصاغ الباحث (١٢٠) هدفا سلوكيا بصيغتها

الاولية بالاعتماد على المصادر والادبيات في تدريس مادة التاريخ وقد عرض

الباحث الاهداف على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس

التربوي ملحق (٢) وعدلت بعضها وبقيت (١١٠) هدفا وحذفت (١٠) اهداف

ج- اعداد الخطط التدريسية. لقد اعد الباحث خططا تدريسية لتدريس التاريخ لطلاب مجموعتي البحث على وفق انموذج شميك فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية ملحق (١) وعلى وفق الطريقة الاعتيادية فيما يخص المجموعة الضابطة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وطرائق تدريس لاستطلاع ارائهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة وتضمن نجاح التجربة وقد بلغت (٣٦) خطة للمجموعة التجريبية و (٣٦) خطة للمجموعة الضابطة وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليه واصبحت جاهزه للتنفيذ .

٦- اداة الاختبار . يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب الصف الخالاسم الادبي ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز مناسب للبحث الحالي اعد الباحث اختبارا تحصيليا متسا بالصدق والثبات والموضوعية يرمي الى قياس تحصيل في محتوى الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ اوربا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ بلغ العدد الكلي للاختبار التحصيلي (٤٠) فقرة

٧- اعداد جدول المواصفات . يعد جدول المواصفات من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية لانه يكفل اختيار عينة ممثلة في الاسئلة التي تقيس الاهداف السلوكية ويضع تقديرا لعدد الاسئلة التي ينبغي ان يتكون منها الاختبار وعدد الاسئلة التي يحتاج اليها كل نوع من الاهداف التي يؤمل تحقيقها في الاختبار (العزاوي، ٢٠٠٧، ٦٤) ، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) جدول المواصفات

المحتوى	عدد الاهداف	الاهمية النسبية للمحتوى	المعرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
			٣٨%	١٩%	٩%	١٦%	١٢%	٦%	
الفصل الاول	٥٢	٤٧%	٧	٤	٢	٣	٢	١	١٩
الفصل الثاني	٢٢	٢٠%	٣	٢	١	١	١	-	٨
الفصل الثالث	٣٦	٣٣%	٥	٢	١	٢	٢	١	١٣
المجموع	١١٠	١٠٠%	١٥	٨	٤	٦	٥	٢	٤٠

ولقد اعد الباحث الخريطة الاختبارية لمحتوى موضوعات الفصول الثلاثة الاولى لكتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي للمستويات الستة الاولى من تصنيف بلوم المعرفية .

٨- صياغة فقرات الاختبار . صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، تطبيق) من نوع الاختيار من متعدد هو من اكثر الاختبارات الموضوعية اهمية واستعمالا حيث يمتاز بصدق وثبات عاليين (العبادي، ٢٠٠٦، ١٩) اما الفقرات التي تقيس مستويات التحليل والتركيب والتقويم في المجال المعرفي فقد كانت صياغتها بفقرات اختبارات مقالية ذات الاجابة القصيرة بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٤٠) فقرة منها (٢٧) اختيار من متعدد و (١٣) فقرة اختبارات المقالية ذات الاجابة المحددة

٩- صدق الاختبار . يشير كثير من المتخصصين والمهتمين بالقياس النفسي والتربوي الى وجود طرائق متعددة لاستخراج الصدق وفرض التحقق من توفر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعمل الباحث نوعين من الصدق .

أ- الصدق الظاهري . عرض الباحث الاختبار التحصيلي بصورته الاولى على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس وفي العلوم التربوية ملحق (٢) لابداء اراءهم بصلاحيه فقرات من الاختبار وعدلت البعض الاخرى .

ب- صدق المحتوى . يعتمد على مدى تمثيل محتوى الموضوع في الاختبار دون الاهمال لاي جانب من جوانبه (عطية، ٢٠٠٨، ٢٩٨) وتم التثبت من ذلك من خلال اعداد جدول مواصفات لفرض تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية وعليه يعد الاختبار صادقا .

١٠- التطبيق الاستطلاعي للاختبار . بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفعالية بدائلها غير الصحيحة والزمن المستغرق للاجابة عنها طبق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث الاساسية تقريبا اذ اختاره من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها وتألفت من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية المعارف مركز بعقوبة وتم تطبيق الاختبار على العينة المذكورة

بالاتفاق مع ادارة المدرسة المذكورة اعلاه بعد التأكد من اكمال الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ المشمول بالتجربة اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات جميعها كان (٤٥) دقيقة.

(الزوبعي واخرون، ١٩٨١، ٧٤)

تحليل فقرات الاختبار بعد تصحيح الاجابات رتب الباحث الدرجات تنازليا لغرض التحليل الاحصائي من اعلى درجة الى ادنى ثم اخذت اعلى (٢٧%) من اجابات الطلاب لتمثل المجموعة العليا وادنى (٢٧%) من اجابات الطلاب المجموعة (العزاوي، ٢٠٠٧، ٧٩) وبهذا بلغ عدد الطلاب للمجموعتين (٥٤) طالب بواقع (٢٧) طالب في المجموعة العليا (٢٧) طالب في المجموعة الدنيا .

أ- مستوى صعوبة الفقرات . يؤشر صعوبة الفقرة الى النسبة المئوية للاجابات الصحيحة عن الفقرة (الظاهر، ١٩٩٩، ١٢٨) وحسبت صعوبة كل فقرة من الفقرات الاختبارية فأتضح انها تتراوح بين (٠،٢٥) - (٠،٧٧) للفقرات الموضوعية (٠،٣٨) - (٠،٧٠) للفقرات المقالية يرى (bloom) ان فقرات الاختبار الجيد تتناسب في مستوى صعوبتها ما بين (٠،٢٠) - (٠،٨٠) (bloom; 1971; 66) وكانت فقرات جميعها تقع ضمن المدى المقبول .

ب- قوة تمييز الفقرات . عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠،٢٢) - (٠،٥١) للفقرات الموضوعية وبين (٠،٣٠) - (٠،٤٤) للفقرات المقالية ويشير براون الى ان فقرات الاختبار تكون جيدة اذا كانت قدرتها التمييزية (٠،٢٠) فأكثر (brown; 1981; 104) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ولا تحذف منها اي فقرة .

ت- ج- فاعلية البدائل الخاطئة . وبعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ظهر انها تتراوح بين (٠،٠٤) و (٠،٥١) وان ما جذبته من المجموعة الدنيا اكبر مما جذبته المجموعة العليا

ث- د- ثبات الاختبار . فقد استعمل الباحث احدى طرائق الثبات وهي طريقة التجزئة النصفية اذ تم تقسيم الاختبار الى نصفين الاول الفقرات الفردية والاخر يتضمن الفقرات

الزوجية وحسب معامل ارتباط بيرسون بين كلا النصفين بلغت قيمتها (٠,٧١) استعمل معادلة سبيرمان-براون لتعديل قيمة الارتباط المحسوب فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٣)

تطبيق التجربة، طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد في ٢٠١٥/١/٣ بعد ان اخبرهم بموعد الاختبار قبل اسبوع من اجراءه وذلك لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث وصحح الباحث اجابات الطلاب على وفق الانموذج الذي وضعه للتصحيح وبهذا انتهت التجربة علما كان موعد بداية التجربة في ٢٠١٤/١٠/٣

١١- الوسائل الاحصائية المستخدمة .

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٢- معامل ارتباط بيرسون

٣- معادلة سبيرمان-براون

الفصل الرابع

اولا:- عرض النتيجة، لاختبار فرضية البحث التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الاوربي على وفق انموذج شميك وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي) وللتحقق من صحة هذه الفرضية حسبت درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل، فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٤,٠٩) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٦,٦٠) ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين ليعرف دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث ظهر ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٨) لمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٠٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبذلك تفرض الفرضية الصفرية، جدول (٤) يوضح ذلك .

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٠٥
التجريبية	٣٥	٧٤,٠٠٩	١٠,٠٠٨	٦٨			دالة احصائيا
الضابطة	٣٥	٦٦,٦٠	١٠,٠١٠		٣,٠٠٠	٢,٠٠٠	لصالح المجموعة التجريبية

ثانياً: تفسير النتيجة، يمكن تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية التي اسفر عنها البحث الحالي كالآتي

- ١- استعمال انموذج شميك لمعالجة المعلومات يحتاج من الطلاب المشاركة النشطة للتوصل الى المعلومات والمعارف الجديدة وربطها بمالديهم من معارف ومعلومات سابقة
- ٢- ان الدراسة على وفق انموذج شميك يساعد على ادراك الخصائص والعلاقات المشتركة بين المعارف والمعلومات وتوظيفها وتحديد اوجه الشبه والاختلاف فيما بينها ومقارنتها بالمعلومات والافكار التي يمتلكها الطالب في بنيته المعرفية

الفصل الخامس

اولا الاستنتاجات، في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يستنتج الآتي:

- ١- يسهم انموذج شميك في عملية تدريس التاريخ بطريقة متسلسلة ومترابطة ومتكاملة
- ٢- ان لأنموذج شميك القدرة على جعل الطلاب اكثر مهارة في تناول الافكار العلمية المتعددة

ثانياً، التوصيات، في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث يوصي:

- ١- ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات التاريخ بالنماذج التدريسية الحديثة ولاسيما من خلال التدريس اثناء الخدمة.
- ٢- على مديريات التربية العامة وواضعي المناهج ان ياتخذوا بنظر الاعتبار حاجة طلاب المرحلة الاعدادية الى نماذج تدريسية وتعليمية لتطوير وتنمية قدراتهم التعليمية.

ثالثاً، المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية اخرى ولمواد دراسية مختلفة
- ٢- اجراء دراسة تجريبية لاثر استعمال انموذج شميك ومتغيرات تابعة اخرى مثل (التفكير الناقد،الاتجاه، وتنمية الذكاءات المتعددة)

Abstract**The Effect of CMYK Model on the Achievement of Fifth Literary Branch Students in History****Keywords: CMYK, Achievement, History****Instr. Oday Tahir Mahmood****University of Diyala****College of Education for Human Sciences**

This study aims at identifying (the effect of CMYK model on the achievement of fifth literary branch students in history). For the sake of achieving the aim of the paper, the researcher stated the following null hypothesis (there is no statistically significant difference on the level of (0.005) between the average scores of the experimental group students who study history according to CMYK Model, and those of the control group students who study the same topic in the traditional method).

Moreover, the researcher matched the two study groups in terms of the following variables; students' scores in history during the academic year (2014-2015) in addition to age in months. Then, the researcher applied the achievement test on students of both groups at the same time, namely, 3/1/2015. Results mirrored the supremacy of experimental group students over those of the control group in terms of achievement in history.

Furthermore, in the light of this result, the researcher concluded that:

1. The delineation of CMYK model relies basically on students' activity and cooperation in challenging and searching for facts and information.

In the light of the study results, the researcher recommended the following:

1. The necessity to clarify modern teaching models to teachers of history, especially via teaching during service.

Therefore, the researcher suggested:

1. Conducting studies which are similar to this one focusing on other study levels and topics.

المصادر

- i. ابو حطب، فؤاد، القدرات العقلية، مطبعة الانجلوالمصرية، ط١، القاهرة، مصر، ١٩٨٦
- ii. ابو رياش، حسين محمد، التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشرة ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٧
- iii. ابو شعيرة، خالد محمود، وآخرون، التربية العملية رؤى مستقبلية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧
- iv. البطش، محمد وليد، فريد كامل، مناهج البحث العلمي والتحليل الاحصائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٧
- v. البدران، عبد الزهرة لفتة، اساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، ٢٠٠٠
- vi. الخزاغلة، وآخرون، طرق التدريس الفعال، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن، ٢٠١١
- vii. الخليلي، خليل يوسف، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعلم الاعدادي، المؤتمر التربوي الثاني عشر، ١٦-١٧ ايلول، البحرين (١٩٩٧)
- viii. الدليميان، الدليمي، طه علي حسين، كامل محمود نجم، اساليب حديثة لتدريس قواعد اللغة العربية، ط١، دار الشروق، عمان، الاردن، ٢٠٠٤
- ix. الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٣
- x. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١
- xi. سعد، نهاد صبيح، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، ١٩٩٠

- xii. سعيد، محمد عاطف، عبد الله محمد جاسم، الدراسات الاجتماعية والاستراتيجيات، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨
- xiii. السكران، محمد، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١
- xiv. الطيطي، محمد حمد، واخرون، الدراسات الاجتماعية طبيعتها واهدافها وطرائق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢
- xv. الظاهر، زكريا محمد، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دارعمارللتقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩
- xvi. -عباس، محمد خليل، واخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسير للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٩
- xvii. -العبادي، رائد خليل، الاختبارات الدراسية، ط١، مكتبة المجتمع، عمان، ٢٠٠٦
- xviii. -الغرب، فائز محمد داود، الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٠
- xix. -الفقهاء، عصامنجيب، انماط تعلم طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية في الاردن وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي ودخل الاسرة، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، المجلد، ٢٩، العدد، ٢٠٠٢
- xx. -فان دالين، ديو يولد، واخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة، محمد نوفل والاخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥
- xxi. -قطامي، محمد ابراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧
- xxii. -اللقاني، احمد حسين، عودة عبد الجواد، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠
- xxiii. -Bloom, B.S. Hatinge, j. t. and madaus G. f. (1971),, Hand book on formative and summative evaluative of student
- xxiv. -Brown. f. G., (1981): measuring classroom achievement, Holt Rinehart and winston, new york

ملحق (١)

اليوم الصف والشعبة: الخامس

الدرس

المادة: التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

انموذج لخطة يومية لتدريس طلاب المجموع التجريبية في مادة التاريخ وفق انموذج شميك

اولا . الاهداف السلوكية . جعل الطالب قادرا على ان

١- ان يذكر سنة ولادة نابليون بونابرت

٢- يوضح الحملات العسكرية التي قام بها نابليون بونابرت

٣- يعلل عقد صلح اميان

٤- يؤشر على خارطة اوروربا مواقع المعارك التي خاضها نابليون بونابرت

٥- يصوغ تعريف لصلح اميان

٦- يعطي رايه حروب نابليون بونابرت

٧- يحلل انتهاء حروب نابليون بونابرت

ثانيا . الوسائل التعليمية .

١- السبور والطباشير الملون لتحديد العناوين البارزة في الموضوع

٢- خريطة اوروبا السياسية

١- المقدمة (خمس دقائق)

يهيئ اذهان الطلاب عن طريق ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد . المدرس درسنا في
الدرس السابق حكومة الادارة ونشاتها . المدرس من يعرف حكومة الادارة . هي الحكومة التي
انشأت بموجب دستور عام ١٧٩٥ التي تألفت من اعضاء عدة المدرس . متى انشأت حكومة
الادارة . طالب . انشأت بموجب دستور عام ١٧٩٥ التي تألفت من اعضاء عدة .
المدرس . بارك الله فيك

٢- قراءة المدرس الجهرية الانموذجية (خمس دقائق)

اقرأ الموضوع قراءة كاملة انموذجية واطلب من الطلاب المتابعة والانتباه مراعيًا حسن الاداء
وفهم المعنى

٣- قراءة الطلاب الصامتة (خمس دقائق)

والان قبل ان تبدأ بشرح الموضوع ارجو منكم قراءة الموضوع قراءة صامتة امعان النظر
بمفردات الموضوع واستخراج المفاهيم التاريخية الصعبة لنحاول فهمها .

٤- قراءة الطلاب الجهرية (خمس دقائق)

البدأ بقراءة الطلاب الجيدين قراءة جهرية ويفضل ان يقرأ الواحد عدد من الاسطر لانتجاوز
ثلاثة سطور ومشاركة عدد من الطلاب بالتعاقب والغاية شد الطلاب للموضوع وتشجيعهم
على القراءة

٥- عرض النص وتحليله . (خمس وعشرون دقيقة)

أ- اسلوب المعالجة المعمقة . يوجه المدرس اسئلة تتضمن اهم محاور الموضوع ويطلب
من الطلاب التمعن والنظر اليها وفهمها واستيعابها

١- متى واين ولد نابليون بونابرت

٢- ماهي اهم الاعمال التي قام بها نابليون والتي اشتهر من خلالها

٣- ماهي الحملات العسكرية التي قام بها نابليون

٤- ما سبب عقد صلح اميان

٥- لماذا انتهت حروب نابليون في اوربا

٦- ما العبرها لماخوذة من الموضوع

ب- اسلوب المعالجة الموسعة والمفصلة .

يشرح المدرس الاسئلة بتفصيل وتحليل من خلال الحوار مع الطلاب .المدرس .متى ولد نابليون بونابرت .طالبولد نابليون في مدينة اجاكسيون عام ١٧٦٩م المدرس .احسنت من يعطي نبذة مختصرة عن اهم الاعمال التي قام بها نابليون . طالب .قام بحصار مدينة تولون الفرنسية عندما احتلها الانكليز . المدرس .احسنت . ماهي الحملات التي قادها نابليون ؟طالب . الحملة التي قادها على ايطاليا ومصر عام ١٧٩٨م المدرس .احسنت وما هو صلح اميان ؟ طالب هو الصلح الذي عقده نابليون مع انكلترا المدرس .لماذا عقد صلح اميان ؟طالب عندما ايقن نابليون بعدم قدرته على مواجهتها انذاك عام ١٨٠٢م .المدرس احسنتم .من يستخلص الفكرة الرئيسية للموضوع طالب . يحاكي الموضوع ان نابليون كانت له اطماع توسعية نحو اوربا والشرق الاوسط الا انه لم يحقق ما كان يطمح له لوجود عقبات اعترضت طريقه منها ان هناك دول تمتلك جيوش لا يقل قوة عن جيشه كذلك انه لم يحسب حساب لظروف المعركة مع انه حقق انتصارات في بداية الامر على بعض الدول الضعيفة والتي ليس لها جيشا قويا قادرا على التصدي لها لكنه في النهاية انهزم . المدرس احسنت .

ج- اسلوب الاحتفاظ بالحقائق .

لكي يتأكد المدرس ان الطلاب قد احتفظوا بالحقائق التي تم اكتسابها في المرحلة السابقة(اسلوب المعالجة المفصلة والموسعة) المدرس • ولد نابليون في مدينة • طالب اجاكسون عام ١٧٦٩م المدرس • احسنت وماهم الاعمال التي قام بها نابليون • طالب • قام بحصار تولون الفرنسية عندما احتلها الانكليز المدرس • احسنت ومن الحملات التي قادها نابليون طالب • الحملة التي قادها على ايطاليا ومصر ١٧٩٨م المدرس • احسنت وماهو صلح اميان ولماذا عقد؟ طالب هو الصلح الذي عقده نابليون مع انكلترا عندما ادرك عدم قدرته على مواجهتها • المدرس احسنتم وبارك الله فيكم جميعا

د- اسلوب الدراسة المنهجية

يلخص المدرس الموضوع ويجمع شتاتة ويستنج العبرة من الموضوع • المدرس ان العبرة من الموضوع ان الدول ان لم تكن قوية وتمتلك الجيش القوي والسلاح الرادع ستتوجه اليها الدول الطامعة في التوسع والهيمنة على مقدرات البلد وخيراته وسيصبح الشعب اسرى وعبيد بيد تلك الدول لكن لو كانت الدولة تمتلك المقدره والقوة لن تستطيع اي دولة مهما كانت قوتها السيطرة عليها • المدرس • من يعطي مثالا من الواقع ينطبق على موضوع اليوم • طالب اليوم نرى الولايات المتحدة الامريكية تتدخل في شؤون كثير من الدول واحتلت بلدان بحجج واكاذيب لاساس لها من الصحة لان تلك الدول ضعيفها لتمتلك السلاح والجيش القوي الذي يستطيع ان يردعها • المدرس احسنت • من يعطي رايه في الموضوع • طالب • ان هذا الموضوع يعبر عن احداث مهمة في التاريخ لها معنى ومغزى جميل ممكن استلهام الدروس والعبر منها • المدرس احسنت

ثالثاً: - الواجب البيتي (تحضير الدرس القادم من ص ١٤ الى ص ٢٠)

ملحق (٢)

قائمة بأسماء الخبراء الذي استعان الباحث بهم في اجراءات البحث مرتبة حسب الالقاب العلمية

الاسماء	التخصص
أ.م.د اشواق نصيف	طرائق تدريس الجغرافية
ا.م.د منى خليفة عجل	طرائق تدريس التاريخ
م.د حسام يوسف	طرائق تدريس العلوم
م.د محمد ابراهيم	علم النفس التربوي
م.د عدنان عبد الكريم	طرائق تدريس اللغة العربية
م.د عقيل عبود فالح	طرائق تدريس الجغرافية